وعلقمة الى هرم بن قطبة الفزاري فضرب لهما القباب
ونحر لهما الجزر فلما امسى الى عامر فقال يا عامر ارجوت
ان انفرك على علقمة وهو ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة وجد الاحوص سيد بني عامر وعدّ مناقبه ثم
دخل على علقمة فقال يا علقمة ارجوت ان انفرك على عامر
وهو افرس العرب واشهرها وعدّ مناقبه فلما اصبح
دعا بهما فقال انتما عندي كركبتي البعير قال فايهما اليمنى
قال كلتاهما اليمنى فلما قام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال يا هرم لو كنت منفرا من كنت تنفر قال يا امير
المومنين اني تخطبت عقلي لو قلت ذاك اليوم دخلت
عليهما قبورها قال عمر مثلك فليستودع القوم احسابهم

الباب العاشر في التضريب

والاغرا حكي ان بني قريظة كان لهم حصن يقرب
المدينة وكانوا يهودا فلما غزت الاحزاب وهم قريش
وكنانة وغطفان رسول الله صلى الله عليه وسلم خندق
النبي صلى الله عليه وسلم خندقا على المدينة وارسلت الاحزاب
الى بني قريظة على ان يعينوهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال نعيم بن مسعود الثقفي كانت قريظة اهل شرف واموال
وكنا قوما عربا لا نخل لنا ولا كرم وانما نحن اهل شاة وبعير
فكنت اقدم على كعب بن اسد من بني قريظة واقيم عندهم
الايام واشرب من شرابهم واكل من طعامهم ويحملوني تمرا
على ركابي ما كانت فارجع الى اهلي فلما سارت الاحزاب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيثرب سرت مع قومي
وانا على ديني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بي عارفا
فاقامت الاحزاب ما اقامت حتى اجدب الجناب وهلك
الخف والكراع سلوا الى الله في قلبي الاسلام وكتمت
قومي اسلامي فا[illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشا فاجده يصلي فلما راني جلس ثم قال
ما جابك يا نعيم قلت اني جيت اصدقك واشهد ان لا
اله الا الله وان ما جيت به حق فمرني بما شيت يا رسول
الله فوالله لا تامرني بامر الا مضيت له وقومي لا يعلمون
باسلامي ولا غيرهم قال عليه السلام ما استطعت ان تخذل
فافعل قال قلت افعل ولكن يا رسول الله اقول فاذن
لي قال قل ما بدا لك وانت في حل قال فذهبت حتى

اب ما
وادخل الله
حتى الى

Copyright © King Saud University